



دعوة مؤسسة سييد للحكومة العراقية لتعزيز الحماية ضد أسوأ أشكال عمالة الأطفال

١٢ / ٦ / ٢٠٢٣ أربيل - العراق: في اليوم العالمي ضد عمالة الأطفال، تشيد مؤسسة سييد بمساعي الحكومة العراقية لتطوير أول قانون لحماية الطفل، وتؤكد على الأهمية الكبيرة لضمان أن هذا الإطار الجديد يعالج بشكل مناسب أسوأ أشكال عمالة الأطفال، ويعزز تعافي الأطفال الذين إنتهكت حقوقهم، ويمنع إستغلال الأطفال في المستقبل في جميع أنحاء البلاد.

طوال الحرب مع داعش، وكذلك قبله وبعده، تم تجنيد الآلاف من الأطفال أو إستخدامهم ككشافة أو حمالين أو رُسل أو طهارة أو منظفين أو خدم منازل أو جنود أو لأغراض جنسية والزواج القسري. من المهم الإقرار أنّ أي نوع من أنواع التجنيد أو الإستخدام يعتبر من بين الخروقات الستة الجسيمة ضد الأطفال، هذا بالإضافة إلى كونه أحد أسوأ أنواع عمالة الأطفال. بالنسبة للأطفال الناجين من هذا الإنتهاك الجسيم لحقوق الإنسان الأساسية الخاصة بهم، فإن معالجة تأثير الضرر من خلال توفير الرعاية المتخصصة والموارد أمر حيوي لإستعادة الشعور بالأمان والكرامة، وتسهيل التعافي وإعادة الإندماج، وخلق الظروف المواتية للنمو وإزدهار الإنسان.

تُشيد مؤسسة سييد بحكومة العراق لحظرها إستخدام و تجنيد الأطفال في مشروع قانون حماية الطفل. وهذه خطوة ضرورية في حماية الأطفال من العنف والإستغلال وسوء المعاملة، وتعزيز آفاق المساواة عن الجرائم المرتكبة ضدهم.

لتعزيز مشروع قانون حماية الطفل ودعم إستجابة شاملة ومتناسكة ومتسقة لإستخدام و تجنيد الأطفال، تقترح مؤسسة سييد عدة توصيات رئيسية:

1. مراعاة التجارب المتنوعة للأطفال المتضررين وضمان الإعتراف بجميع الضحايا والناجين بشكل عادل بموجب القانون، وتوسيع نطاق الحظر ليشمل أي تجنيد أو إستخدام للأطفال، بأي صفة، من قبل أي قوة أو جماعة مسلحة كانت.
2. لبناء بيئة وقائية قوية وضمان إستفادة الأطفال الذين إنتهكت حقوقهم من الخدمات والدعم اللازمين، ووضع أحكام لمواجهة الضرر وتعزيز التعافي.
3. لضمان تفعيل الحماية المتاحة، إدماج الأحكام لتعزيز وتوحيد تنفيذ أطر العمل القائمة.

إنّ حظر تجنيد وإستخدام الأطفال من قبل الجماعات والقوات المسلحة وضمان إستلام الأطفال المتضررين على الدعم والرعاية المتخصصة التي يحتاجون إليه للتعافي وإعادة الإندماج أمر بالغ الأهمية لإستعادة الإستقرار وإعادة بناء التوافق الإجتماعي في أعقاب النزاع. في اليوم العالمي ضد عمل الأطفال، تدعو مؤسسة سييد الحكومة العراقية لتأكيد التزامها بالقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال حتى تتاح الفرصة لجميع أطفال العراق للنمو والإزدهار.

عن مؤسسة سييد

مؤسسة سييد منظمة غير حكومية محلية في إقليم كردستان العراق، ملتزمة بحماية وتمكين ودعم تعافي الناجين والمعرضين لخطر العنف من خلال نهج شامل ومدمج. وتقدم خدمات شاملة ذات جودة عالية تشمل خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الإجتماعي، الخدمات القانونية، الحماية، وخدمات تأمين المأوى؛ تقديم الدورات التدريبية، بناء القدرات، والتعليم للعاملين في الحماية وخدمة الناجين؛ ونعمل كذلك في المناصرة لتعزيز القوانين والسياسات والممارسات والحماية للمستضعفين والدعوة إلى التغيير الإجتماعي.

للمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بـ: media@seedkurdistan.org